الصّليب الأحمر الكوستاريكي ©

التأهب
للاستجابة الفعالة

خطّة استجابة وطنيّة للجائحة العالميّة

الصّليب الأحمر الكوستاريكي

كوستاريكا

يُعدّ الاستثمار في التأهب للكوارث غاية في الأهميّة، إذ يساعد على إنقاذ الأرواح وضمان العوائد الاقتصادية. نتعرّف في هذه القصّة على الدّور الهام الذي أدّاه وضع خطة عمل في مساعدة الصليب الأحمر الكوستاريكي على الاستجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩).

الاعتراف بالدور المُساعِد للجمعية الوطنية:

يُعَدّ الصّليب الأحمر الكوستاريكي، بصفته مساعِداً للسُّلطات العامّة، أحد أبرز مُقدِّمي خدمات الرّعاية الطّارئة قبل دخول المستشفى في البلاد، ويشكّل جزءًا من المستجيبين الأوائل للأزمات وحالات الطّوارئ والكوارث على كافة المستويات.

بغية الاستجابة بشكلٍ مناسب لهذه الحالات الاستثنائيّة، وضعت الجمعيّة الوطنيّة خطّة استجابة وطنيّة تحدّد شروط التّنسيق بين المؤسّسات.

وضع خطّة عمل قبل رصد أوّل إصابة بفيروس (كوفيد-١٩) في البلاد:

ما إن أُعلِن عن تفشّي جائحة فيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩) حتّى وضع الصّليب الأحمر الكوستاريكي خطّة عمل للاستجابة لها. وكَمُن هدف هذه الخطّة في الاضطلاع بالدّور المُساعِد للسُّلطات العامّة في المجال الإنساني، والمساهمة في الحدّ من الأمراض والوفيّات، فضلاً عن حماية صحّة الأشخاص الأكثر ضعفاً وسلامتهم ورفاهيّتهم وسُبُل عيشهم.

تضمّنت هذه الخطّة فرض تدابير وقائيّة للموظّفين والمتطوّعين، كإقامة حملة الاتّصالات الداخليّة التي توضح كيفيّة استخدام معدّات الوقاية الشّخصيّة والتعامل معها، وإجراء المقابلات والمحادثات المباشرة التي تفتح المجال للإجابة على الأسئلة، وتعديل أنظمة العمل بغية تقليل مخاطر إصابة العاملين في غير مجال الرعاية الصحيّة، والتّنسيق لضمان تلقيح جميع موظّفي الجمعيّة الوطنيّة ومتطوّعيها، إلخ. كذلك، قدّم الصّليب الأحمر الكوستاريكي خدمات الصّحّة النفسيّة والدّعم النّفسي الاجتماعي للمتطوّعين والموظّفين.

مجالات التأهّب ومكوناته

التحليل والتخطيط

التخطيط للاستجابة والتعافي

الإحصائيات الرئيسة:

تتوافر معلومات الوقت الفعلي حول تطوّر تفشّي الجائحة على منصّة GO platform التّابعة لاتّحاد الدولي لجمعيّات الصّليب الأحمر والهلال الأحمر.

تتمتّع الجمعيّة الوطنيّة بتغطية جغرافيّة في ٩ مناطق على الصّعيد الوطني، وتمتلك ١١٢ فرعاً فضلاً عن أكثر من ٦٠٠٠ متطوّع مدّرَّب كما يجب و ٥٥١ سيّارة إسعاف.

مفاتيح النجاح:

- سمحت **خطّة الاستجابة الوطنيّة** بوضع خطّة عمل وتنفيذها قبل تسجيل أوّل حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد-١٩ (كوفيد-١٩) في البلاد.
- نظراً للغموض الذي ساد مسار الجائحة، وُضِعت خطّة العمل مع مراعاة التّصوّرات الأكثر تحفّظاً وتلك الأكثر تطرّفاً.
- وُضِعت خطة استمراريّة تصريف الأعمال التي تركّز بشكلٍ خاصّ على التّمويل والإدارة وتكنولوجيا المعلومات والموارد البشريّة، ونُفِّذت.
- يشكّل الصّليب الأحمر الكوستاريكي جزءًا من النّظام الوطني لإدارة المخاطر، وتَواجَد في مركز عمليّات الطّوارئ بغية تنسيق الاستجابة مع جميع المؤسّسات المنخرطة في حالة الطّوارئ.
- **يشكّل الصّليب الأحمر الكوستاريكي جزءًا من مجموعة الصّحّة** التي تدعم جميع المبادرات التي تنفّذها الحكومة للاستجابة للجائحة.
- فُرِضت تدابير وقائيّة للموظّفين والمتطوّعين، مثل إقامة حملة الاتّصالات الداخليّة التي توضح كيفيّة استخدام معدّات الوقاية الشّخصيّة والتعامل معها، وخلق مساحات حواريّة، وتبديد الشّكوك حول استخدامها.

" اضطررنا إلى تطبيق بروتوكولات جديدة بسرعة: الآن يُعامَل كل المرضى المنقولين إلى المستشفى وكأنّه يشتبه بإصابتهم بفيروس (كوفيد-١٩) حتّى يثبت العكس. وكان عليّ افتراض أن احتمال العدوى يترافق مع عملنا، لكنّنا نقلّل من المخاطر عندما نلتزم بالتّدابير الوقائيّة."

دييغو غوميز، مُسعِف، الصليب الأحمر الكوستاريكي

معلومات إضافية:

- الصليب الأحمر الكوستاريكي الرابط
- تأهب الجمعيات الوطنية الرابط

أُعِدَّت قصّة النجاح هذه بدعمٍ من:

IFRC

Cruz Roja Costarricense